

دراسة استشرافية للأغذية

نشرة نصف سنوية تتناول الأسواق العالمية للغذاء



كلمة شكر

صدر تقرير «دراسة استشرافية للأغذية» عن شعبة التجارة والأسواق لمنظمة الأغذية والزراعة. وقد أعد التقرير بتوجيه عام من أبو بكر بن بالحسن، مدير شعبة التجارة والأسواق، وConcepcion Calpe وعبدالرضا عباسيان، خبيران اقتصاديان. ونضع بين أيديكم تقريرنا هذا الذي أعده فريق من الخبراء الاقتصاديين، ممن تظهر أسماؤهم وعناوين بريدهم الإلكتروني كل تحت إسهامه في موجز الأسواق. وأفاد التقرير من الدعم البحثي الذي وفره كثير من العاملين، ونخص بالذكر هنا Andrea Alesiani و David Bedford و Claudio Cerquiglini و Julie Claro و Anna Maria Giusti و Grace Karumathy و David Mancini و Emanuele Marocco و Patrizia Mascianá و Marta Michetti و Marco Milo والفريق الإحصائي المعني بمصائد الأسماك.

كما نتوجه بشكر خاص إلى Claudio Cerquiglini لإعداد المخططات والجداول الإحصائية، وكذلك إلى Valentina Banti على دعمها الإداري. وكذلك نعرب عن امتناننا لـ traH ycnan لمساعدتها في تحرير التقرير.

لا يُعبّر تحديد المواقع وعرض المواد في هذه المادة الإعلامية عن أي من آراء منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بخصوص الحالة القانونية والتنموية لأي بلد أو قطاع أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو بخصوص تحديد تخومها أو حدودها. كما لا يقصد من ذكر شركات أو منتجات معينة لمنتجات ما، سواء تمتعت ببراءة اختراع أم لا، أن المنظمة تؤيدها أو توصي بها دون غيرها من الشركات أو المنتجات ذات الطابع المشابه مقارنة بتلك التي لم تأت المنظمة على ذكرها.

ISSN: 0256-1239 (نسخة مطبوعة)
ISSN 2409-076X (على الموقع الإلكتروني)

© منظمة الأغذية والزراعة 2016

تشجع منظمة الأغذية والزراعة على استخدام المادة الواردة في هذا المنتج الإعلامي وإعادة إصدارها ونشرها. ويمكن نسخ هذه المادة وتحميلها وطباعتها - ما لم يشار إلى خلاف ذلك - لإجراء دراسة شخصية أو لأغراض البحث والتعليم، أو لاستخدامها في منتجات أو خدمات غير ذات صفة تجارية، شريطة التنويه بطريقة مناسبة إلى أن منظمة الأغذية والزراعة هي مصدر تلك المادة وصاحبة حقوق التأليف والنشر، وأن المنظمة لا تؤيد بالضرورة آراء المستخدمين أو منتجاتهم أو خدماتهم.

تقدم جميع طلبات حقوق الترجمة أو الاعتماد وكذلك الطلبات الخاصة بإعادة بيع هذه المادة أو استخداماتها لأغراض تجارية أخرى عن طريق www.fao.org/contact-us/licencerequest أو بالتواصل مع copyright@fao.org تتوافر كافة المنتجات الإعلامية لمنظمة الأغذية والزراعة على الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة (www.fao.org/publications)، حيث يمكن شراؤها من خلال publications-sales@fao.org

حقوق الصور

© منظمة الأغذية والزراعة 2016 / Pius Ekpei
قاعدة بيانات Morguefile

* مقتطفات

الحبوب الخشنة

رغم التحسن المحتمل في الإنتاج وكميات المخزون الافتتاحية الكبيرة للحبوب الخشنة، إلا أن مخزونها على المستوى العالمي قد يسجل تراجعاً خلال 17/2016 بفعل الطلب الأكبر على الأعلاف الحيوانية واستخداماتها الصناعية. وسيكون للتطورات السياسية الأخيرة في الصين تأثيرات مهمة تطل أسواق الحبوب الخشنة، ولاسيما الذرة.

القمح

من المتوقع أن تبقى الإمدادات العالمية بالقمح وفيرة خلال الموسم التسويقي 17/2016. ورغم تدني الإنتاج العالمي من القمح عن معدل 2015، إلا أنه قد يتجاوز الاستهلاك للموسم الرابع على التوالي خلال 2016، ما يعزز المخزون العالمي ليصل إلى أعلى مستوى له خلال 15 عاماً. وقد يشهد الاستهلاك العالمي للقمح تراجعاً طفيفاً يرجع بأغلبه إلى انخفاض استخدام المنتج كأعلاف.

الأرز

بعد موسمين من الركود وتراجع الإنتاج، قد يشهد الأرز انتعاشاً خلال 2016. ففي مايو/أيار، سجلت الأسعار الدولية تحسناً إثر المخاوف حيال محدودية الإمداد في بلدان مصدرة رئيسية. أما استدامة هذا التحسن في الأسعار فستعتمد على توقيت الواردات ونطاقها وكذلك على تحرير الإمدادات من المخازن الحكومية.

المحاصيل الزيتية

انخفضت التوقعات حيال إنتاج المحاصيل الزيتية على المستوى العالمي للفترة 16/2015 إثر الخسائر الفادحة المرتبطة بظاهرة النينيو في أمريكا الجنوبية (الصويا) وجنوب شرق آسيا (زيت النخيل). ومع التوقعات المبكرة للفترة 17/2016 والتي تقول بتحسين إنتاج الشعير، قد يطرأ تحسن على الأسعار الدولية للذرة الزيتية والزيتون والكسبة.

اللحوم

من المتوقع أن يشهد الإنتاج العالمي استقراراً بصفة عامة عند كمية تبلغ زهاء 321 مليون طن خلال 2016. فقد تسجل الدواجن نمواً طفيفاً، يأتي في أعقابها لحم البقر والغنم، في حين قد يسجل لحم الخنزير تراجعاً. ومن المتوقع أن تتحسن تجارة اللحوم على المستوى العالمي، لتسجل نمواً بنسبة 2.8 في المائة، ما يترجم إلى كمية 30.6 مليون طن.

منتجات الألبان

حافظت الأسعار الدولية لمنتجات الألبان على انخفاضها خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2016 بفعل انخفاض الطلب على الاستيراد وتوافر كميات كبيرة للصدرات. وواصل إنتاج الحليب ارتفاعه في كثير من البلدان، مع أن تراجع أسعاره قد يضعف من نمو الإنتاج العالمي خلال 2016.

مصادر الأسماك

بعد عام من تراجع الأسعار، من المتوقع أن تشهد أسواق المأكولات البحرية استقراراً خلال 2016. كما يتواصل نمو الإمداد بفعل قطاع تربية الأحياء المائية المنتعش. وستحظى جهود المجتمع الدولي الرامية إلى ضمان استدامة الصيد وقانونيته بدعم قوي من خلال اتفاق تدابير دولة الميناء لمنظمة الأغذية والزراعة، والذي سيدخل حيز التنفيذ بتاريخ 5 يونيو/حزيران 2016.

فاتورة واردات الأغذية

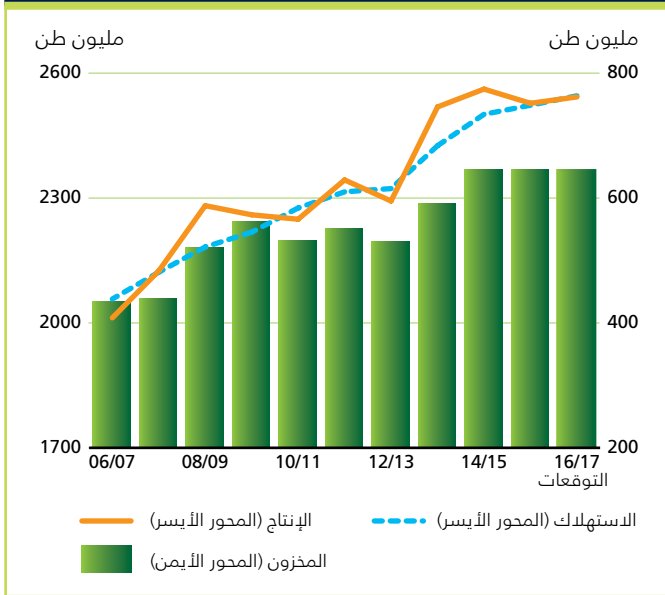
من المتوقع لقيمة واردات الأغذية البالغة 986 مليار دولار أمريكي أن تسجل تراجعاً بنسبة تسعة في المائة مقارنة مع العام الفائت، لتتخفف بذلك للمرة الأولى عن قيمة تريليون دولار أمريكي منذ عام 2009. وعلى مستوى المنتج، من المتوقع أن تسجل فواتير استيراد كافة السلع تراجعاً هذا العام.

ملاح خاصة- البقوليات الحبية: محصول متعدد الاستخدامات

يمكن للبقوليات الحبية أن تلعب دوراً مهماً في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والتي أقرها المجتمع الدولي مؤخراً للإسهام في تحقيق كثير من أهدافه. ولعل السنة الدولية للبقوليات الحبية 2016 تمثل فرصة فريدة لإبراز التحديات التي يواجهها القطاع وحث أصحاب الشأن على ضمان الدور الناجح للبقوليات الحبية في الأمن الغذائي والتغذوي وتخفيف وطأة الفقر وتحقيق الاستدامة.

الخبوب

إنتاج الخبوب واستهلاكها ومخزونها



من المتوقع أن يتدنس الإنتاج العالمي من الخبوب عام 2016 عن مستوى الطلب المتوقع خلال 17/2016، ما يخفض مخزونات نهاية الموسم عام 2017 على المستوى العالمي عن مستوى عام 2016 بثبه القياسي. وشهدت توقعات الإمداد تحسناً خلال الأشهر السابقة بفعل كميات المخزون الأعلى من المتوقع مع بداية الموسم التسويقي 17/2016 والتوقعات الإيجابية بدرجة أكبر حيال إنتاج 2016.

وتتوقع منظمة الأغذية والزراعة أن يصل الإنتاج العالمي من الخبوب عام 2016 إلى قرابة 2 543 مليون طن، أي أعلى بنسبة 0.6 في المائة من نظيره عام 2015، وأدنى فقط بنسبة 0.7 في المائة من المستوى القياسي المسجل عام 2014. وعند ذلك المستوى، سيكون الإنتاج أعلى بكمية 17.3 مليون طن من الكمية المتوقعة في مايو/أيار، ما يعكس ارتفاع إنتاج القمح في الأرجنتين والاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي، وكذلك ارتفاع إنتاج الذرة في الأرجنتين وكندا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية. وبالمقارنة مع عام 2015، من المتوقع أن يشهد الإنتاج العالمي من القمح تراجعاً، في حين قد يسجل إنتاج الذرة والخبوب الخشنة ارتفاعاً تبعاً للتوقعات.

يقدر الاستهلاك العالمي للخبوب خلال الفترة 17/2016 بنحو 2 546 مليون طن، أي أعلى بنسبة 0.9 في المائة من تقديرات 16/2015. ومن المتوقع أن تنخفض الكمية عن المستوى الوارد في مايو/أيار بكمية 3.5 مليون طن، وذلك بسبب خفض استخدام القمح كأعلاف على المستوى العالمي. كما من المرتقب أن يشهد إجمالي استخدام القمح تراجعاً بنسبة 0.1 في المائة خلال الفترة 17/2016.

وجرى رفع مستوى التوقعات حيال المخزون العالمي للخبوب في نهاية الموسم عام 2017 بنحو 27 مليون طن منذ مايو/أيار لتقف عند قرابة 642 مليون طن. ولعل مستوى التوقعات الأعلى بخصوص الإنتاج والأدنى بخصوص الاستهلاك، إلى جانب إعادة النظر الجذرية بتقديرات المخزونات الصينية من القمح تمثل الأسباب الرئيسية لتعديل هذا الشهر. فوفقاً لمستوى التوقعات الجديدة للمخزونات العالمية، ستكون بالكاد أدنى بكمية 1.8 مليون من مستواها الافتتاحي الأعلى على الإطلاق.

وبكمية 369 مليون طن، من المتوقع أن تشهد التجارة العالمية للخبوب خلال الفترة 17/2016 تراجعاً بنسبة 1.9 في المائة مقارنة مع فترة 16/2015، وهذا يعود بمعظمه إلى تراجع الطلب على استيراد الشعير والذرة الرفيعة. ومن المتوقع أن يؤدي التراجع العام في تجارة الخبوب على المستوى العالمي إلى زيادة حدة المنافسة على حصة الأسواق بين المُصدِّرين الأساسيين، وهي رؤية من شأنها أن تبقى الأسعار الدولية تحت المراقبة.

نظرة على السوق العالمية للخبوب¹

النسبة المئوية للتغير في 17/2016 مقارنة مع 16/2015	17/2016 نتاج متوقع	16/2015 إنتاج مقدر	15/2014
%	مليون طن		
الموازنة العالمية			
0.6	2 542.9	2 527.7	2 561.8
-1.9	369.1	376.2	376.1
0.9	2 545.7	2 522.9	2 501.2
1.3	1 105.7	1 091.7	1 080.2
1.5	914.7	901.7	889.8
-0.8	525.3	529.5	531.2
-0.3	642.2	644.0	644.1
مؤشرات العرض والطلب			
استهلاك الفرد من الأغذية			
0.2	149.0	148.8	148.9
0.2	146.8	146.5	147.1
	24.5	25.3	25.5
	15.6	16.1	17.7
مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الخبوب (2002=100)			
النسبة المئوية للتغير في يناير/كانون الثاني - أبريل/نيسان 2016 مقارنة مع يناير/كانون الثاني - أبريل/نيسان 2015	2016	2015	2014
-11.8	149	162	192

¹ الأرز وفق مكافئه المطحون

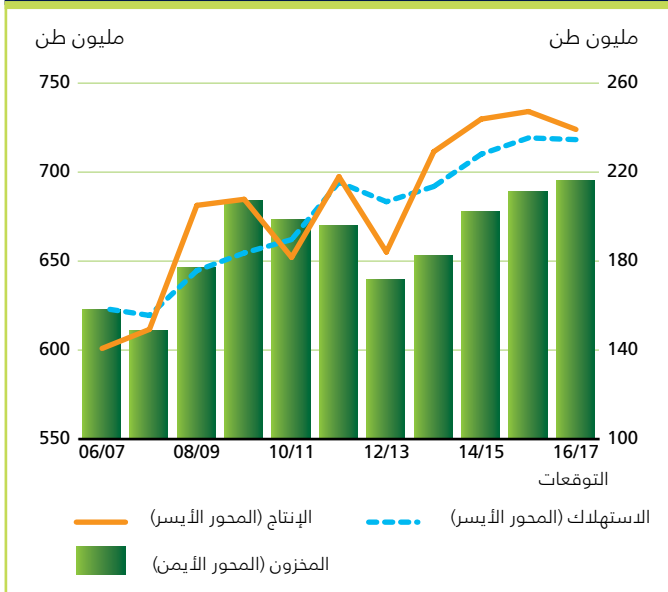
² يقصد بالتجارة هنا الصادرات اعتماداً على موسم تسويق القمح والخبوب الخشنة خلال يوليو/تموز-يونيو/حزيران وموسم تسويق الأرز خلال يناير/كانون الثاني-ديسمبر/كانون الأول.

³ بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض

للتواصل:

Abdolreza.Abbassian@fao.org
Jonathan.Pound@fao.org

إنتاج القمح واستهلاكه ومخزونه



من المرتقب أن تحظى الأسواق العالمية للقمح بإمداد جيد خلال 17/2016 رغم التوقع بتراجع الإنتاج العالمي. وتقول التقديرات بأن إجمالي إنتاج القمح عام 2016 سيبلغ قرابة 724 مليون طن، أي أدنى بنسبة 1.4 في المائة أو بكمية 10 مليون طن مقارنة مع كمية 2015 القياسية. ويأتي هذا الانخفاض نتيجة تدني الإنتاج مقارنة مع إنتاج الفترة عينها من العام السابق في الاتحاد الأوروبي والبالغ 6.5 مليون طن، وفي المغرب خمسة ملايين طن وفي أوكرانيا 4.5 مليون طن وفي الولايات المتحدة 1.4 مليون طن.

ومن المحتمل أن يشهد إجمالي استخدام القمح في 17/2016 تراجعاً هامشياً مقارنة مع المستوى المتوقع للفترة 16/2015، ليصل إلى 718.3 مليون طن. بينما من المتوقع أن يسجل استهلاك الأغذية زيادة متواضعة متوافقة مع النمو السكاني، في حين قد يتراجع الطلب على الاستخدامات العلفية والصناعية للقمح خلال 17/2016. إذ قد يتراجع استخدام علف القمح بنسبة 2.6 في المائة، حيث يتركز جل هذا التراجع في الصين والاتحاد الأوروبي بفعل زيادة توافر الذرة على المستوى المحلي.

واعتماداً على آخر التوقعات حيال إنتاج عام 2016 والاستخدام المتوقع للفترة 17/2016، ستشهد المخزونات العالمية من القمح عند اختتام الموسم الزراعي عام 2017 زيادة للموسم الرابع على التوالي لتصل بذلك إلى 215.5 مليون طن، أي أعلى بنسبة 2.4 في المائة (خمسة ملايين طن) من مستواها الافتتاحي الذي تجاوز المعدل. لكن الزيادات مقارنة مع السنة الماضية ستكون بحسب التوقعات هي الأعلى في الصين والولايات المتحدة، حيث قد تسجل المخزونات زيادة بنحو 8.8 مليون طن و1.4 مليون طن على الترتيب. بالمقابل، من المتوقع أن تسجل مستويات المخزونات انخفاضاً في كثير من البلدان التي تواجه تدنياً في الإنتاج، لا سيما في أفريقيا.

من المرتقب أن تشهد التجارة العالمية للقمح خلال 17/2016 زيادة طفيفة بكمية 155 مليون طن، حيث أن كميات الاستيراد الأكبر من جانب بعض البلدان، لا سيما المغرب، ستعمل على موازنة التراجع في المشتريات لدى عديد من البلدان في آسيا وأمريكا الجنوبية. وعلى صعيد التصدير، هنالك توقعات بزيادة شحنات الأرجنتين وأستراليا وكندا والولايات المتحدة، وهي كميات أكثر من أنها تعوض تراجع مبيعات الاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي وأوكرانيا.

بصفة عامة، مع تجاوز الصادرات العالمية الطلب المتوقع على الواردات، قد تبقى الأسعار الدولية مستقرة على نحو واسع. وفي مايو/أيار، لا يزال مخزون القمح الذي سيتم تسليمه في سبتمبر/أيلول لدى المجلس التجاري في شيكاغو أدنى من مستويات نظيره قبل عام.

سوق القمح العالمية في لمحة

النسبة المئوية للتغير في 17/2016 مقارنة مع 16/2015	17/2016 إنتاج متوقع	16/2015 إنتاج مقدر	15/2014 إنتاج مقدر
%	مليون طن	مليون طن	مليون طن
	الموازنة العالمية		
-1.4	724.0	734.1	729.8
0.3	155.0	154.5	155.6
-0.1	718.3	719.2	710.1
1.2	497.4	491.4	485.7
-2.6	136.6	140.3	138.1
-3.7	84.3	87.5	86.2
2.4	215.5	210.6	01.8
	مؤشرات العرض والطلب		
	استهلاك الفرد من الأغذية		
0.1	67.0	67.0	67.0
0.0	47.4	47.4	47.4
	29.0	29.3	28.1
	19.3	18.2	16.6
	2016	2015	2014
	يناير/كانون الثاني - أيار/نيسان	يناير/كانون الثاني - أيار/نيسان	يناير/كانون الثاني - أيار/نيسان
	147	181	181

¹ يقصد بالتجارة هنا الصادرات اعتماداً على موسم تسويق مشترك يوليو/تموز - يونيو/حزيران.

² يشتمل المصدرون الرئيسيون على كل من الأرجنتين وأستراليا وكندا والاتحاد الأوروبي وكازاخستان والاتحاد الروسي وأوكرانيا والولايات المتحدة.

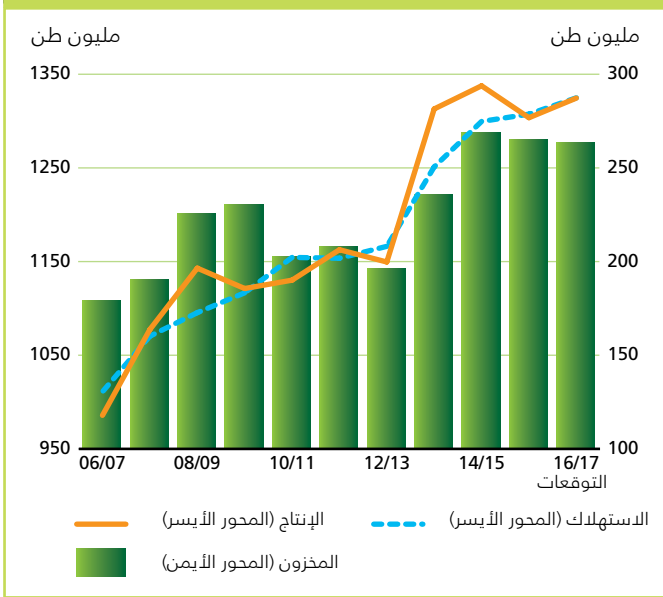
³ بيانات مشتقة من مؤشر القمح للمجلس الدولي للحبوب.

للتواصل:

Jonathan.Pound@fao.org
Natalia.Merkusheva@fao.org

الحبوب الخشنة

إنتاج الحبوب الخشنة واستهلاكها ومخزونها



نظرة على السوق العالمية للحبوب الخشنة

النسبة المئوية للتغير في 17/2016 مقارنة مع 16/2015	17/2016 إنتاج متوقع	16/2015 إنتاج مقدر	15/2014 إنتاج مقدر
%	مليون طن	مليون طن	مليون طن
	الموازنة العالمية		
	1 324.5	1 303.6	1 337.7
	170.0	177.0	175.9
	1 324.8	1 307.4	1 299.6
	203.6	200.6	199.2
	760.1	734.6	734.0
	361.2	363.2	366.4
	262.8	264.5	268.4
	مؤشرات العرض والطلب		
	استهلاك الفرد من الأغذية		
	27.4	27.3	27.5
	40.2	39.9	40.5
	19.2	20.0	20.5
	12.9	11.9	12.8
	مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الحبوب (2004=100)		
	2016	2015	2014
	154	161	183

¹ يقصد بالتجارة هنا الصادرات اعتماداً على موسم تسويق مشترك خلال يوليو/تموز - يونيو/حزيران.

² يشتمل المصدرون الرئيسيون على كل من الأرجنتين وأستراليا والبرازيل وكندا والاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي وأوكرانيا والولايات المتحدة.

اعتماداً على آخر تقييم أجرته منظمة الأغذية والزراعة لتوقعات العرض والطلب يتضح أن أسواق الحبوب الخشنة قد تشهد ركوداً عاماً خلال موسم 17/2016. إذ من المتوقع أن يسجل الإنتاج العالمي من الحبوب الخشنة زيادة بنسبة 1.6 في المائة، وهذا يعود بصفة أساسية إلى التوقعات المؤاتية بخصوص إنتاج الذرة، والتي تعوض سلبية النظرة الاستشرافية بخصوص إنتاج الذرة الرفيعة والشعير. وستتركز الزيادة في إنتاج الذرة على المستوى العالمي في أوروبا والولايات المتحدة، وهو ما يوازن تراجع الحصاد في أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية.

من المتوقع أن يسجل الاستخدام العالمي للحبوب الخشنة ارتفاعاً بنسبة 1.3 في المائة خلال الموسم 17/2016، أي بنسبة أسرع من موسم 16/2015. ويمكن للتعدلات الأخيرة في سياسات الصين أن تحمل تأثيرات مهمة في أسواق الحبوب الخشنة، لا للصين فحسب، بل أيضاً للأسواق العالمية. إذ يمكن لقرار الصين بخفض احتياطاتها من الذرة أن يعزز الاستخدام العلفي المحلي للذرة والحد من طلب البلد على بدائل الذرة، لاسيما الشعير والذرة الرفيعة، والتي ازدادت وارداتها خلال السنوات الأخيرة بشكل كبير.

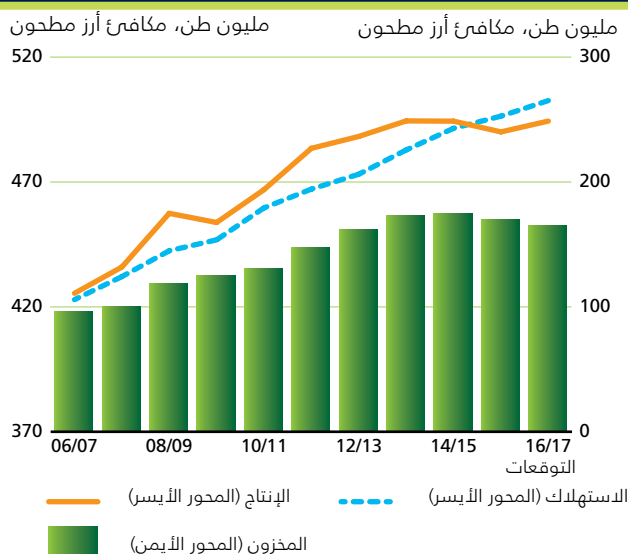
في الواقع، تقول التنبؤات بتراجع المخزون العالمي من الذرة بنسبة 2.5 في المائة عام 2017، حيث سيكون الانخفاض الأكبر من نصيب الصين بكمية تسعة ملايين طن، ليصل إلى قرابة 96 مليون طن. ورغم التراجع المتوقع في الاحتياطي العالمي، قد تتجاوز نسبة المخزون الختامي إلى نفاذه (المعرفة كاستهلاك محلي إضافة إلى التصدير) لدى المصدرين الرئيسيين، والتي تمثل مؤشراً جيداً على توافر كميات مخصصة للصادرات، قيمتها الوفيرة خلال الموسم 16/2015. وهذا يعود بدرجة كبيرة إلى النظرة الإيجابية في الولايات المتحدة، المنتج الأكبر على مستوى العالم، حيث يمكن أن تصل المخزونات الختامية إلى مستوى قياسي.

من المتوقع أن تشهد التجارة الدولية في الحبوب الخشنة تراجعاً خلال موسم 17/2016 بنسبة 3.9 في المائة، مع تدني كميات الذرة بنسبة 1.1 في المائة فقط. كما ثمة تراجع أكبر بنسب تبلغ تسعة في المائة و27 في المائة في تجارة الشعير والذرة الرفيعة على الترتيب، وهذا يعود بدرجة كبيرة إلى تراجع الطلب المتوقع على الواردات في الصين. وبينما يمكن لتراجع المشتريات على المستوى العالمي أن يؤدي إلى زيادة حدة المنافسة بين المصدرين الرئيسيين، نجد أن التدني المتوقع في إنتاج البرازيل للذرة وتصديرها يبقّي التجارة العالمية متوازنة نوعاً ما، ما يخفف من الضغط على الأسعار لانخفاضها.

التواصل:

Abdolreza.Abbassian@fao.org
Jonathan.Pound@fao.org

إنتاج الأرز واستهلاكه ومخزوناته



نظرة على السوق العالمية للأرز

النسبة المئوية للتغير في 17/2016 مقارنة مع 16/2015	17/2016 نتاج متوقع	16/2015 إنتاج مقدر	15/2014
%	مليون طن		
	الموازنة العالمية		
	494.4	490.1	494.4
0.9	494.4	490.1	494.4
	44.1	44.7	44.6
-1.4	44.1	44.7	44.6
	502.6	496.4	491.5
1.3	502.6	496.4	491.5
	404.7	399.7	395.2
1.3	404.7	399.7	395.2
	163.8	168.9	173.9
-3.0	163.8	168.9	173.9
	مؤشرات العرض والطلب		
	استهلاك الفرد من الأغذية		
	54.6	54.5	54.5
0.2	54.6	54.5	54.5
	59.2	59.2	59.2
0.0	59.2	59.2	59.2
	32.0	33.6	35.0
	32.0	33.6	35.0
	14.7	18.2	23.9
	14.7	18.2	23.9
	2016	2015	2014
	يناير/كانون الثاني - أبريل/نيسان	يناير/كانون الثاني - أبريل/نيسان	يناير/كانون الثاني - أبريل/نيسان
	196	211	235
-10.3	196	211	235

¹ صادرات السنة التقويمية (إظهار السنة الثانية).

² يشتمل المصدرون الرئيسيون على كل من الهند وباكستان وتايلند والولايات المتحدة وفيت نام.

عقب تضرر موسم 2015 بالظروف المناخية المتقلبة المرتبطة بوحدة من أقوى فعاليات النينيو، تتنبأ منظمة الأغذية والزراعة بتحسين متواضع بنسبة واحد في المائة في الإنتاج العالمي لعام 2016 ليصل إلى 494.4 مليون طن.

وتقول النظرة الاستشرافية للمنظمة بأن تجارة الأرز على المستوى الدولي خلال السنة التقويمية 2016 ستبلغ 44.7 مليون طن، أي أعلى بشكل طفيف مقارنة مع عام 2015، لتمثل بذلك ثاني أكبر كمية مسجلة تم الإتجار بها. وترجع هذه الزيادة الطفيفة بشكل أساسي إلى زيادة المشتريات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فضلاً عن انتعاش الطلب على الواردات في أفريقيا. بالمقابل، قد تشهد عمليات الإرسال إلى الأسواق الآسيوية شيئاً من التراجع، مع بقائها مرتفعة جداً. أما على صعيد الصادرات، فإن الغياب المتوقع للنمو في عام 2016 سيكون متسقاً مع محدودية الإمدادات بصفة عامة، وذلك عقب الحصاد الضعيف لدى أربعة من أصل خمسة من أهم البلدان المصدرة للأرز خلال موسم 2015.

ويبلغ استهلاك الأرز على المستوى العالمي خلال الموسم 17/2016 قرابة 502.6 مليون طن، أي أعلى بنسبة 1.3 في المائة من العام الفائت، مدعوماً بزيادة الطلب من جانب الاستهلاك البشري. وبصفة عامة، من المتوقع أن يصل استهلاك الأغذية إلى 405 مليون طن، ما يسفر عن متوسط استهلاك للأغذية يبلغ 54.6 كغ للفرد خلال موسم 17/2016، أي أقل بشكل طفيف من مستوى العام السابق.

ومن المتوقع لمخزونات الأرز على المستوى العالمي أن تشهد تراجعاً بنسبة ثلاثة في المائة لتصل إلى 163.8 مليون طن خلال 2017، وبالتالي، في حال تأكده، سيكون الموسم الثاني الذي يتراجع فيه الإنتاج على التوالي. وبناءً على التوقعات الراهنة، من المتوقع أن تنخفض نسبة المخزون إلى الاستخدام لتصل إلى 32.0 في المائة خلال الموسم 17/2016، وهي نسبة لا تزال تشير إلى مستوى وفير من الاحتياطي العالمي. وهذا لا ينطبق على نسبة المخزون إلى النفاذ لدى خمسة من المصدرين الرئيسيين، حيث من المتوقع أن تنخفض إلى 14.7 في المائة خلال الموسم 17/2016، وهو أدنى مستوى لها منذ موسم 07/2006.

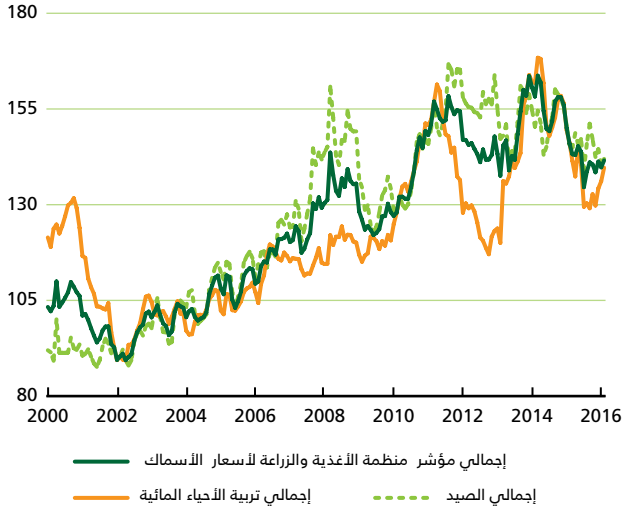
تراجع مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الأرز على المستوى الدولي إلى ما دون 200 نقطة خلال أكتوبر/تشرين الأول 2015 لأول مرة منذ يناير/كانون الثاني 2008 ليعكس بذلك انخفاض المنحى لفترة مديدة. ورغم خسارته بعض النقاط، إلا أن المؤشر بدأ يظهر شيئاً من الاستقرار بين نوفمبر/تشرين الثاني 2015 وأبريل/نيسان 2016، وذلك قبل أن يتحسن في مايو/أيار، مدعوماً بتحسين أسعار أرز إندونيسيا والأرز العطري. ولعل هذا التحسن مثل إشارة أولى لقلق الأطراف المعنية بالأسواق بخصوص احتمال محدودية التوافر التجاري للأرز على الأقل حتى الربع الأخير من العام، حيث سيتم حصاد إجمالي محاصيل 7.2.6. ومقابل هذه الظروف، ستفاوت استمرارية التحسن الأخير في الأسعار وذلك اعتماداً بدرجة كبيرة على تطور المواسم وكذلك على توقيت ونطاق الواردات وتحرير الإمدادات من المخزون الحكومي.

للتواصل:

Concepcion.calpe@fao.org
Shirley.Mustafa@fao.org

الأسماك ومنتجات مصائد الأسماك

مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الأسماك 100 = 2002-2004



المصدر: المجلس النرويجي للأغذية البحرية

استناداً إلى الطلب القوي من جانب المستهلكين على المستوى العالمي، من المتوقع أن يصل إجمالي الإنتاج العالمي من منتجات مصائد الأسماك إلى 175 مليون طن عام 2016، وذلك بنسبة زيادة 2.3 في المائة، أو أعلى بكمية أربعة ملايين طن مقارنة مع عام 2015. وتبعاً للمنحنى المسجل خلال السنوات الأخيرة، نجد أن هذه الزيادة تقتصر تقريباً على زراعة الأحياء المائية، إذ من المتوقع أن تشهد مصائد الأسماك ركوداً.

ووفقاً للتنبؤات الأخيرة، ستشهد التجارة الدولية في الأسماك ومنتجات مصائد الأسماك استقراراً من حيث الكميات عام 2016. لكن، ومع تراجع أسعار جُلّ منتجات المأكولات البحرية، قد تسجل قيمة تدفق الصادرات تراجعاً بنسبة واحد في المائة مقارنة مع عام 2015، أي أدنى بشكل كبير من المستوى المرتفع لعام 2014. ومن بين الأسواق الرئيسية، من المتوقع أن تواجه بلدان مصدرة تقليدية من قبيل كندا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان فواتير أدنى لاستيراد الأسماك عام 2016. كما أنها قد تتراجع أيضاً في بلدان الاقتصادات الناشئة من قبيل البرازيل، ما يعكس التأثير السلبي الذي قد يحدثه تراجع قيمة العملة في مشتريات البلد.

ومن بين المصدّرين، من المتوقع أن يشهد المورّدون في آسيا حالة تراجعاً قوياً في قيمة شحناتهم، لاسيما الصين والفلبين وتايلند، في حين قد تسجل فيت نام فقط ارتفاعاً في قيمة صادراتها من الأسماك. كما من المتوقع أن تتراجع مكاسب الصادرات من الأسماك في معظم بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، باستثناء الأرجنتين والبرازيل، اللتين استعادتا قدرتهما التنافسية. وفي أوروبا، يمكن لتتويج التصدير إلى أسواق جديدة أن يدعم ارتفاع مكاسب النرويج من الأسماك عقب التراجع الذي شهدته عام 2015 إثر الحظر من جانب الاتحاد الروسي.

وتقول التنبؤات أن الطلب العالمي على الأسماك بغرض الاستهلاك البشري المباشر قد تصل إلى 153.6 مليون طن، أي أعلى بنسبة 2.8 في المائة من عام 2015، ما قد يتيح زيادة طفيفة في استهلاك الفرد للأسماك كغذاء بكمية 20.6 كغ عام 2016، وهي زيادة قد يعود جزء منها إلى زراعة الأحياء المائية.

وبعد تسجيل تراجع حاد العام الفائت، واصلت الأسعار الدولية للمأكولات البحرية تراجعها خلال الأشهر الأولى من عام 2016، متسببة في تراجع مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الأسماك خلال يناير/كانون الثاني -فبراير/شباط بنسبة خمسة في المائة مقارنة مع الفترة عينها من العام الفائت. وتظهر عمليات المقارنة مع الفترة عينها تراجعاً في أسعار معظم منتجات الأسماك. إلا أن ارتفاع الأسعار اقتصر على أسماك السلمون، وذلك بسبب محدودية الإمدادات إثر الخسائر الفادحة الناجمة عن تكاثر الطحالب في شيلي ومشكلات قمل البحر في النرويج.

نظرة على السوق العالمية للأسماك

النسبة المئوية للتغير في 2016 مقارنة مع 2015 %	إنتاج متوقع 2016	إنتاج مقدر 2015	2014	الموازنة العالمية			
				الإنتاج	مصائد الأسماك	زراعة الأحياء المائية	قيمة التجارة (الصادرات بمليارات الدولارات الأمريكية)
				167.2	171.0	175.0	2.3
				93.4	93.5	93.6	0.1
				73.8	77.5	81.4	5.0
				148.1	134.1	132.6	-1.1
				60.0	59.9	59.9	0.0
				167.2	171.0	175.0	2.3
				146.3	149.4	153.6	2.8
				15.8	16.5	16.3	-1.2
				5.1	5.1	5.1	0.0
				20.1	20.3	20.6	1.7
				10.0	9.8	9.7	-0.7
				10.1	10.5	10.9	3.9
				156	142	141	-5.0

المصدر: مؤشر منظمة الأغذية والزراعة للأسماك: المجلس النرويجي للأغذية البحرية
لا تجب إضافة الإجمالي بسبب القيم المدورة

للتواصل:

Audun.Lem@fao.org
Stefania.Vannuccini@fao.org

نشر تقرير "دراسة استشرافية للأغذية" من قبل شعبة الأسواق والتجارة التابع لمنظمة الأغذية والزراعة ضمن النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر (GIEWS). ويصدر هذا التقرير كمطبوعة نصف سنوية تركز على التطورات التي تؤثر في الأسواق العالمية للأغذية والأعلاف. ويقدم كل تقرير تقييمات شاملة وتنبؤات قصيرة الأجل تغطي الإنتاج والاستهلاك والتجارة وكذلك المخزون وأسعار السلع وفق أساس السلع، ويتضمن مقالات خاصة تتناول مواضيع معينة. ويبقى التقرير على حالة من التآزر مع مطبوعة أخرى رئيسية للنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر، والتوقعات الخاصة بالمحاصيل وحالة الأغذية، لاسيما فيما يتعلق بتغطية محاصيل الحبوب. ويتوافر تقرير "دراسة استشرافية للأغذية" باللغة الإنجليزية. أما الموجز فيتوافر باللغة العربية والصينية والفرنسية وكذلك بالإسبانية والروسية.

تجدون تقرير "دراسة استشرافية للأغذية" وتقارير أخرى للنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر على الشبكة العنكبوتية كجزء من الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة (<http://www.fao.org/>) على العنوان الإلكتروني التالي: <http://www.fao.org/giews/>. كما تتوافر دراسات أخرى ذات صلة بالأسواق وحالة الأغذية على المستوى العالمي على الرابط: <http://www.fao.org/worldfoodsituation>

يعتمد هذا التقرير على معلومات متوافرة حتى أواخر مايو/أيار 2016. أما التقرير التالي من «دراسة استشرافية للأغذية» فسينشر في نوفمبر/تشرين الثاني 2016.

لتساؤلاتكم أو لمزيد من المعلومات، يمكنكم التواصل مع:
Abdolreza Abbassian
شعبة التجارة والأسواق
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
Via delle Terme di Caracallaa
00153 روما، إيطاليا

هاتف: 0039-06-5705-3264

فاكس: 0039-06-5705-4495

بريد إلكتروني: Abdolreza.Abbassian@fao.org or giews1@fao.org